

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الثالث

عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. لما بين المصنف الواجب على المسلم هو التسليم والاستسلام لنصوص الشريعة. لا يعول فيها ولا يحرف ولا
يكيف ولا يعطل ومن فعل مثل هذه الامور وطلب علم ما لم ما كان محظورا عليه علمه او دخل في امور واوله - [00:00:02](#)
يكون حاله الشك والزيغ والظلال والوقوع في الحيرة. لذلك قال فيتذبذب بين الكفر والايمان. الكفر بالنصوص التي اتت مثل في آيات
انه في آيات الصفات والوعيد ونحو ذلك. والايمان الايمان بها اذا اتى شيء يوافق هواه - [00:00:24](#)
بين الكفر والايمان. والتصديق والتكذيب. يصدق بالنصوص او يكذبها. كل ذلك بسبب انه فعل سببنا هو اجري النصوص الشريعة من
آيات الصفات ونحوها على ما يراه ما املاه له عقله ولم يسلم - [00:00:47](#)
ولم يسلم بما جاءت به النصوص. قالوا والاقرار والانكار. يقر بالنصوص احيانا نصوص الوعيد. احيانا ينكر نصوص الوعد يقر وينكر
السبب عدم اليقين في الايمان بالنصوص. وسبب ذلك عدم تسليمه لنصوص الشريعة. ويجب على المسلم اذا اتى النص ان يقول -
[00:01:09](#)
سمعنا واطعنا ثم بين حاله قال موسوسا تائها شاكا وفي نصرة زائغا لتذبذب موسوسا يعني يحتار هل هذا صحيح؟ هل هذا صواب او
خطأ يوسوس؟ احيانا نقول هذا هو الصواب. احيانا يرجع لا هذا هو الصواب. يرجع يقول هذا هو الخطأ. تائها - [00:01:31](#)
نضالا ما يعرف اين الحق تائها شاكا يعني غير متيقن. مرة هذا ومرة هذا. لا مؤمنا مصدقا ما آمن بالنصوص ولا صدق بها ولا مكذبا ولا
جاحدا مكذبا. ولا جحد النفوس - [00:01:55](#)
او كذا الدهاء. ما حاله؟ التذبذب والزيغ والضلال. مرة يقول الله يتكلم ثم يقول ان الله يتكلم معناه شبانها بالبشر. فنمنع بدأت هذه
الحيرة تقول امنا بالله. الله اخبر نفسه ان يتكلم فنثبت انه يتكلم - [00:02:15](#)
نقول نصدق ونقول ان له سبحانه يدين وهكذا نجري نفوز الشريعة على هذا الامر لئلا يحتار الشخص سواء في نصوص الشريعة او
سواء في نصوص عقيدة او في فروعها. فيسلم الشخص لجميع النصوص - [00:02:33](#)
وان تطيعوه تهتدوا ومن الطاعة الانقياد والتسليم واخبر الله عز وجل عن غير المسلمين الاستكبار انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون في الاستكبار يعود يؤدي بك الى عدم - [00:02:55](#)
الانقياد ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها. من قال والعراق هو الانقياد يؤدي به الى الكفر تؤتى النصوص ويردها وهكذا
يجب على الشخص اي نص يأتي من الله عز وجل يسلم به العبد - [00:03:14](#)
وكل ما اتاك من الوحي تسلم وتصدق به في صحيح البخاري رجل عيسى رآه مخطئا فحلف انه لم يفعل ذلك فقال عيسى تعظيما
لربه قال امنت بالله كذبت بصري حلف بالله - [00:03:36](#)
قوة اليقين وكذا اذا اتت النصوص الشريعة الشخص يصدق بها ايمانا كاملا يقينا راسخا بما جاءت به. ومن هنا يفر الشيطان منه ان
عبادي ليس الا عبادك المخلصين. فمن اخلص ضيقا بالله الشيطان لا يوسوس له - [00:03:57](#)
يدعو الشخص مثلا يقول اللهم اني اسألك ايمانك ويقينا صادقا. نعم والله اعلم - [00:04:20](#)